

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الطاقة والمناجم

مشروع مداخلة السيد محمد عرقاب

وزير الطاقة والمناجم

منتدى الأعمال الثاني بين الجزائر والاتحاد الأوروبي  
حول الغاز الطبيعي والطاقات الجديدة والمتجددة

الجزائر 11 أكتوبر 2022

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

- السيد الوزير الأول،
- السيدة مفوضة الاتحاد الأوروبي للطاقة والوفد المرافق لكم،
- السيدات والسادة الوزراء،
- سعادة السفراء، أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في الجزائر،
- السيدات والسادة رؤساء اللجان الاقتصادية في البرلمان بغرفتيه،
- السادة رؤساء المجلس الأعلى للشباب والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي،
- السيدات والسادة رؤساء ومدراء المؤسسات والهيئات العمومية وجمعيات ومنظمات أرباب العمل،
- أسرة الاعلام، الحضور الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أودّ قبل كل شيء أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد الوزير الأول على قبوله لدعوتنا، وإشرافه الشخصي على افتتاح فعاليات منتدى الأعمال الثاني حول الغاز الطبيعي والطاقات الجديدة والمتجددة، كما أرحب بجميع المشاركين في هذا اللقاء، وأتمنى إقامة طيبة وسعيدة لضيوف الجزائر الكرام.

إنّ هذا الملتقى يشكل فرصة هامة لصنّاع القرار والخبراء، من أجل الحوار والتشاور، ووضع تصور واقعي وفعال لما ستكون عليه علاقتنا وشرائكتنا المستقبلية، وهذا لما تمثله منطقتنا من أهمية استراتيجية، وما يلوح به الأفق من فرص متاحة وتحديات مطروحة، وخاصة الأمن الطاقوي، كما أنّ هذا الملتقى يشكل فرصة سانحة لمختلف المتعاملين الاقتصاديين من أجل عقد لقاءات عمل فيما بينهم، ومناقشة مختلف فرص الاستثمار في شتى مجالات التعاون.

وكما تعلمون أنّ منتدى الأعمال هذا يُعدّ أبرز مخرجات الحوار العالي المستوى بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وما نتج عنه من مذكرة تفاهم في مجال الطاقة والاتفاق الإداري، مكّنت من بناء تواصل هادف ومثمر بين الطرفين، ووضع إطار عملي مَهَّدَ لمناقشة ودراسة إمكانيات التعاون بين الطرفين.

فتصورنا للتعاون الجزائر- الأوروبي في ظل انعقاد ملتقانا هذا، لابد وأن يكون شاملا ومفيدا للطرفين، وألا ينحصر دور الجزائر فيه على كونها المُمَوِّل الرئيسي والتقليدي للأسواق الأوروبية بالطاقة، بل يجب أن يتعداه إلى جميع الجوانب الأخرى المتعلقة بالطاقة كالربط الكهربائي، وتطوير الهيدروجين والطاقات الجديدة والمتجددة، وكفاءة الطاقة، بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والمعرفة.

### السيدات والسادة،

في الختام أودّ أن أُعرب عن خالص تقديري وجزيل شكري لممثلي المفوضية الأوروبية، وقطاع الطاقة والمناجم، والهيئات المشاركة في تنظيم هذا المنتدى. كما أثنى الجهد الكبير لكل من سَهَرَ على تنظيم هذا اللقاء.

أشكركم على كرم الإصغاء، وأتمنى لكم كل النجاح والتوفيق.

\*\*\*